

المملكة المغربية



المعهد الوطني للبحث الزراعي
Institut National de la Recherche Agronomique

ورقة تقنية

حول شجرة التين



ورقة تقنية حول شجرة التين



علي ماموني
أحمد أوقبلي
مكاوي عبد الرحمان

- ماي 2014 -

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَالَّذِينَ وَالزَّيْتُونَ ① وَالْحُورِ سِينِينَ ② وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ ③
لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَن تَقْوِيمٍ ④ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ
أَسْفَلَ سَافِلِينَ ⑤ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ⑥ فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالْعَرِينِ ⑦
أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْعَاكِمِينَ ⑧﴾

منشورات المعهد الوطني للبحث الزراعي 2014

قسم الاعلام والتواصل

الهاتف : 05 37 77 98 06

الفاكس : 05 37 77 98 07

الإيداع القانوني: 2014MO 2864

إنجاز : FANIGRAPH

فهرس

- 1 - مقدمة 5
- 2 - أهمية التين في العالم والمغرب 6
- 3 - المتطلبات المناخية ونوعية التربة 7
- 4 - التعريف الشكلي لشجرة التين 7
- 5 - أنواع الإنتاج 8
- 6 - التلقيح عند التين 8
 - 6.1 العناصر البيولوجية لأزهار شجرة التين 8
 - أ. العنقود الزهري 9
 - ب. الزهرة الذكر 9
 - ج. الزهرة الأنثى 9
 - 6.2 بيولوجيا الذبابة الملقحة 9
 - Le blastophage (*Blastophaga psenes*) 9
 - 6.3 دورة الذبابة والفاكهة 10
 - 6.4 طرق التلقيح 11
- 7 - غرس بستان جديد 12
 - 7.1 التربة 12
 - 7.2 اختيار الأصناف 12
 - 7.3 كثافة الغرس 12
- 8 - الإكثار 14

- 15..... 9 - العناية بالزراعة
- 15..... 9.1 السقي
- 16..... 9.2 التكوين على هيئة كأس
- 17..... 9.3 خدمة التربة
- 17..... 9.4 التسميد
- 18..... 9.5 الوقاية والمعالجة
- 19..... 10 - الإنتاج والتحويل
- 20..... 11 - الأصناف المقترحة
- 20..... 11.1 أصناف مميزة للتجفيف
- 20..... 11.2 أصناف محدودة الفائدة

1 - مقدمة

شجرة التين، التي ورد ذكرها في القرآن الكريم، هي شجرة قديمة ومعروفة في جميع أنحاء العالم. ربما تكون قد نشأت في غرب آسيا وتم تدجينها في العديد من المناطق خاصة في حوض البحر الأبيض المتوسط.

تمت زراعة هذا النوع (فيكوس كاريكا ل.) من قبل الفينيقيين والآشوريين والمصريين والإغريق في حوض البحر الأبيض المتوسط إلى درجة أننا نعتقد أن هذه البيئة تعد موطنه الأصلي. وينتمي هذا النوع إلى جنس فيكوس الذي يضم 700 صنف تعرف كلها بوجود ثمرة على شكل التين ويستخدم بعضها لأغراض الزخرفة. والنوع الوحيد الذي يزرع لأجل فاكهته هو (فيكوس كاريكا ل.). فيكوس نسبة للثؤلول الذي يشفيه حليب التين، وكاريكا نسبة لمنطقة شهيرة بالتين في الأناضول.

تطورت شجرة التين عبر العصور من نبات بري إلى شجرة ذات قيمة لاعتبارات أسطورية ودينية وغذائية وأيضا لتأقلمها مع الظروف الصعبة. فهي تتكيف مع العديد من أنواع التربة و المناخ. وعلى الرغم من الفوائد الطبية والأهمية السوسيو اقتصادية، إلا أنها لم تنل الأهمية التي تستحقها من طرف الإنسان.

فكما هو الحال في بلدان البحر الأبيض المتوسط الأخرى، فإن وجود شجرة التين في المغرب قديم جدا. حيث كشفت الدراسات الجينية (تحليلات الحمض النووي) التي قام بها المعهد الوطني للبحث الزراعي بالمغرب بالتعاون مع نظيره بفرنسا عن احتمال توطين محلي لهذا النوع نظرا للتقارب الجيني بين الأشكال المزروعة والأشكال البرية كما بينت الدراسات أن هناك تنوع جيني كبير موروث فريد من نوعه.

ظلت زراعة التين في المغرب إلى وقت قريب تقليدية، لكن لتحسين الإنتاجية والقدرة التنافسية يجب اعتماد أصناف ذات إنتاجية وجودة عاليتين وتطبيق المسار التقني المناسب.

2 - أهمية التين في العالم والمغرب


ينتج العالم ما يعادل مليون طن من التين وتنتج تركيا لوحدها 27% من هذا الإنتاج. وتغطي زراعة التين بالمغرب مساحة 50.000 هكتار بإنتاج يعادل 95.000 طن، أي 1.9 طن في الهكتار، ويبقى هذا المحصول ضعيف مقارنة بمعدل الإنتاج الذي يتراوح بين 5 و 6 طن في الهكتار في الزراعة البورية.

وتتمركز زراعة التين أساسا في شمال المغرب ب 85 % من المساحة المغروسة وتتواجد بالأخص في المناطق الجبلية (شفشاون، تاونات، وزان وتطوان) حيث الأراضي غير منبسطة وعلى شكل بساتين صغيرة قرب المنازل في باقي المناطق المغربية. وتدر هذه الفاكهة مداخل هامة نظرا لتزايد الطلب عليها في السوق المحلي والعالمي كذلك لتنوع إنتاجها (التين الربيعي، التين الطري والتين المجفف).

إن إنفتاح المغرب على السوق العالمي للتجارة الحرة يحتم علينا تطوير الإنتاج للدخول في المنافسة. ويعد التين الموروث الجيني الأصيل الغني والمتنوع الذي يمكن أن يكون الزراعة البديلة لتنمية قطاع الأشجار المثمرة التي بدأت تتأثر بالتحويلات المناخية. ويوفر التين فرصا ممتازة لتصدير الفاكهة (الباكور والتين المجفف).



الصورة 1: زراعة التين بالطرق التقليدية



منشورات المعهد الوطني للبحث الزراعي 2014

قسم الإعلام والتواصل

الهاتف : 05 37 77 98 06

الفاكس : 05 37 77 98 07